



Royaume du Maroc

Ministère de l'Education Nationale, de la Formation Professionnelle,
de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Département de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

2020
8 - دجنبر

بلاغ صحفي

التوقيع على توافق إداري للتعاون في مجال البحث والابتكار البحري مع المفوضية الأوروبية

وقع السيد ادريس أوعويشة، الوزير المنتدب المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، والسيدة ماريا غابريال، المفوضة الأوروبية في الابتكار والبحث والثقافة والتعليم والشباب، يومه الثلاثاء 8 دجنبر 2020، على التوافق الإداري للتعاون في مجال البحث والابتكار البحري في إطار التحالف للأبحاث حول المحيط الأطلسي، وذلك في لقاء عن بعد حضره السيد أحمد رحو، سفير المملكة المغربية لدى الاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي.

وسيمكن هذا التوافق الإداري من إعطاء دفعة جديدة للعلاقات بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وتعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار في المجال البحري. كما سيمكن هذا الإطار التعاقد من تشبيك الأنشطة العلمية بين بنيات البحث المغربية ونظيراتها في بلدان المحيط الأطلسي من أجل الاستفادة من إمكانيات التعاون الدولي في سياق عبر-أطلسي.

وفي كلمة له بهذه المناسبة، أكد السيد ادريس أوعويشة: "أنا نتطلع، عبر هذا التوافق الإداري والتعاون مع الاتحاد الأوروبي الذي ما فتى يأخذ طابعا مهيكلًا على مستوى البحث العلمي على وجه الخصوص، إلى تعزيز قدرات الباحثين والطلبة المغاربة في المجالات ذات الأولوية ... طموحنا هو تشجيع البحث المشترك خاصة فيما يتعلق بالتغير المناخي والتنوع البيولوجي والأمن الغذائي"، مضيفًا: "إننا ملتزمون بتعزيز مكانة المغرب والجامعة المغربية كقطب إقليمي وقاري للتميز في المجالات المتعلقة بالتعليم العالي والبحث العلمي".

من جهتها، صرحت السيدة ماريا غابريال أن: "المغرب، وبالنظر إلى موقعه المتفرد، المطل على المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط، يعد شريكا مهما في علوم المحيطات ... يجب أن نعمل معاً لتعميق فهمنا للنظم الإيكولوجية البحرية وللعلاقة بين المحيط الأطلسي وتغير المناخ"، مؤكدة أن: "الاتفاق الذي تم التوقيع عليه اليوم سيعزز لا محالة التعاون بين المفوضية الأوروبية والمملكة المغربية في إطار تحالف أبحاث المحيط الأطلسي".

جدير بالذكر أن المفوضية الأوروبية تبنت، سنة 2011، الاستراتيجية البحرية الأطلسية بغرض الاستجابة لتطلعات مختلف الفاعلين من أجل إرساء تعاون طموح وفعال في منطقة المحيط الأطلسي، ليتم في وقت لاحق، عقب إعلان غالوي (2013) وبيليم (2017)، إنشاء تحالف أبحاث المحيط الأطلسي الذي يهدف إلى فهم وإدراك أفضل للمحيط الأطلسي وتديبر مستدام لموارده.

